Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناضلة ، والفشل الذى منى به أعداء الثورة والحركات المناهضة لها ، بحيث تبدو عقيدة شولوخوف ، أو ولاؤه السياسى على الأقل ، موضع شك كبير ، وغير تام النقاء ٠

وعقب صدور « **الدون الهادىء** » أثيرت اكثر من اشاعة تشكك فى صحة ملكية شولوخوف لها ، وتدعى ، لتنيل منه ومن الأدب الروسى معا ، أن كاتبها ضابط من الحرس الأبيض ٠

وعندما فشل هذا الادعاء زعموا أن شولوخوف ليس وحده مؤلف الرواية ، بل يشترك معه فيها كاتب وناقد مغمور ، يدعى س٠ غولوشيف ٠

الا أن كل هذه العواصف لم تستطع البتة أن تقنع موهبة ذات جذور كامنة فى باطن الأرض ، على وعى بالغ بوظيفتها ، وملكة نادرة من ملكات العصر ، على هذا الغرار من النضج والتفتح ، عرفت كيف تذوب فى حياة الفلاحين ، والعمال ، والجنود ، والصيادين ، فى حياة الرجال والنساء والشيوخ والأطفال ، وكيف نعبر عن حقائقها الواقعية العارية ، المليئة بالدم والأحلام ، بأصالة وتمكن ٠

ورغم أن شولوخوف لا يتحدث كثيرا عن فنه ، فقد قال فى الكلمة التى القاها فى السويد سنة ١٩٦٥ ، عند تسلم جائزة نوبل :